

## النهاية في غريب الأثر

- { ثلج } ... في حديث عمر رضي الله عنه [ حتى أتاه الثلج واليَقين ] يقال ثَلَجَتْ نَفْسِي بِالْأَمْرِ تَثَلُّجَ ثَلَجٍ وَثَلَجَتْ تَثَلُّجُ ثُلُوجٍ إِذَا اطْمَأْنَنْتَ إِلَيْهِ وَسَكَنْتَ وَثَبَّتَ فِيهَا وَوَثِقَتْ بِهِ .
- ومنه حديث ابن ذِي يَزَنَ [ وَثَلَجَ صَدْرُكَ ] .
- ( س ) وحديث الأَحْوَصَ [ أَعْطَيْكَ مَا تَثَلُّجُ إِلَيْهِ ] .
- وفي حديث الدعاء [ وَاغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرَدِ ] إِنَّمَا خَصَّ هُمَا بِالذِّكْرِ تَأْكِيداً لِلطَّهَّارَةِ وَمُبَالَغَةً فِيهَا لِأَنَّهُمَا مَا آتَى مَفْطُورَانِ عَلَى خِلْقَتِهِمَا لَمْ يُسْتَعْمَلَا وَلَمْ تَنْلَوْهُمَا الْأَيْدِي وَلَمْ تَخْضُضْهُمَا الْأَرْجُلُ كَسَائِرِ الْمَرِيَّاتِ الَّتِي خَالَطَتِ التُّرَابَ وَجَرَّتْ فِي الْأَنْهَارِ وَجُمِعَتْ فِي الْحِيَاضِ فَكَانَا أَذَقَّ بِكَمَالِ الطَّهَّارَةِ